

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 54 @ ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق وهو المغربي للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا اشارة إلى عدم تدبيره ونقص عقله عفا الله عنه . . .

212 جانبك من يلخجا الظاهري جقمق . / صاهر الامين الاقصرائي على ابنته زينب واستولدها ولدا ذكرا ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته . . .

جانبك الأبلق هو الظاهري / يأتي . . .

213 جانبك أبو بكرى الاشرفى برسباي ، / أحد من تأمر في الأيام الاينالية وتنمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن ميالة بين السورين . مات في المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلي عليه اماما اتفقا بمصلى باب النصر . . .

214 جانبك الأشرفى الخاصكى / ممن قتل على يد العرب في تجريدة للبحيرة سنة ثمان وستين .

215 جانبك الاشرفى برسباي / احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال في الشربخانه ثم اضاف إليه الظاهر خشقدم معها التقدمة إلى أن أمسكه في جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل إلى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباي وقدم فأقام بيته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقى الحصني . ومات بطالا في رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ودفن بتربة قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدودا متدينا مجلا رحمه الله . . .

216 جانبك الأشرفى برسباي . / اشتراه صغيرا فرقاه إلى أن إمرة طبلخاناه في محرم سنة ست .) .

وعشرين وأرسله إلى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا خازندارا ثم دويدارا ثانيا بعد سفر قرقماش إلى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر وما لا ينتقص عن قرب وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القرييين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل إلى القولنج وواطبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحببوا دونه فلما بلغ السلطان نزل إليه العصر فعاده واغتم له وأمر بنقله إلى القلعة وصار يباشر تمريضه بنفسه مع ما شاع بين

الناس أنه سقى السم وعولج بكل علاج إلى أن تماثل ودخل الحمام ونزل لداره